

عجز الحساب الجاري في مصر يتضاعف أكثر من مرتين ليصل إلى 5.9 مليار دولار في الربع الأول من 2024-2025



السبت 18 يناير 2025 12:00 م

تضاعف عجز الحساب الجاري في مصر ليصل إلى 5.9 مليار دولار في الربع الأول من السنة المالية 2024-2025 (يوليو-سبتمبر 2024)، مقارنة بـ 2.8 مليار دولار في الربع الأول من السنة المالية الماضية، وفقاً لأحدث تقرير صادر عن البنك المركزي.

أسفرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي عن عجز إجمالي في ميزان المدفوعات بلغ 991.2 مليون دولار، مقارنة بفائض إجمالي قدره 228.8 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

أرجع البنك المركزي الزيادة في عجز الحساب الجاري لمصر إلى عدة عوامل، من بينها ارتفاع العجز في التجارة غير النفطية إلى 9.8 مليار دولار في يوليو-سبتمبر 2024، مقارنة بـ 6.6 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي. كما توسع عجز ميزان التجارة النفطية بمقدار 2.9 مليار دولار ليصل إلى 4.2 مليار دولار.

ارتفعت واردات النفط بمقدار 2.5 مليار دولار لتصل إلى 5.4 مليار دولار بسبب زيادة واردات المنتجات النفطية والغاز الطبيعي بمقدار 1.5 مليار دولار و1.2 مليار دولار على التوالي في المقابل، تراجعت واردات النفط الخام بمقدار 191.9 مليون دولار من ناحية أخرى، انخفضت صادرات النفط بمقدار 415.8 مليون دولار لتصل إلى 1.2 مليار دولار ومع ذلك، زادت صادرات المنتجات النفطية بمقدار 135 مليون دولار من العوامل الأخرى التي ساهمت في زيادة عجز الحساب الجاري لمصر كان الانخفاض الكبير في إيرادات عبور قناة السويس، حيث تراجعت بنسبة 61.2% لتصل إلى 931.2 مليون دولار في الربع الأول مقارنة بـ 2.4 مليار دولار في العام السابق.

وكشف البنك المركزي أن الحمولة الصافية تراجعت بنسبة 68.4% لتصل إلى 127.2 مليون طن فقط، كما تراجع عدد السفن العابرة بنسبة 51% استمرت التوترات في البحر الأحمر في التأثير على الملاحة البحرية في قناة السويس، مما أجبر العديد من شركات الشحن على تحويل مسارات شحناتها.

رغم الانخفاض الكبير في إيرادات قناة السويس، ساهمت عدة عوامل في التخفيف من زيادة عجز الحساب الجاري فقد ارتفعت التحويلات من المصريين العاملين في الخارج بنسبة 84.4% لتصل إلى 8.3 مليار دولار في الربع الأول، مقارنة بـ 4.5 مليار دولار في نفس الفترة من السنة المالية الماضية.

كما ارتفعت إيرادات السياحة بنسبة 8.2% لتصل إلى 4.8 مليار دولار في ظل زيادة عدد ليالي الإقامة السياحية إلى 51.6 مليون ليلة من ناحية أخرى، انخفضت المدفوعات عبر البطاقات الإلكترونية في الخارج بنسبة 59.7% لتصل إلى 406.7 مليون دولار.

فيما انخفض عجز دخل الاستثمارات بنسبة 7.2% ليصل إلى 4.3 مليار دولار بسبب زيادة إيرادات الدخل الاستثماري بنسبة 60% إلى 660.6 مليون دولار، وانخفاض طفيف في مدفوعات الدخل الاستثماري بنسبة 1.6% إلى 4.9 مليار دولار.

كما كشف البنك المركزي أن حسابات رأس المال والمالية سجلت تدفقاً صافياً قدره 3.8 مليار دولار مقارنة بـ 1.8 مليار دولار في العام الماضي. ارتفعت التدفقات الصافية للاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر إلى 2.7 مليار دولار من 2.3 مليار دولار في العام الماضي. بالإضافة إلى ذلك، تراجعت التدفقات الصافية للاستثمارات في المحافظ المالية في مصر لتصل إلى 384.7 مليون دولار فقط مقارنة بـ 523.4 مليون دولار في العام الماضي.

وفي الوقت نفسه، سجلت الأصول الأجنبية للبنوك تدفقاً صافياً قدره 2.1 مليار دولار مقابل تدفق صافٍ للخارج قدره 731.0 مليون دولار.

[/https://economymiddleeast.com/news/egypt-current-account-deficit-more-than-doubles-q1-2024-2025](https://economymiddleeast.com/news/egypt-current-account-deficit-more-than-doubles-q1-2024-2025)